

:

:

:

:



- 
- 
- أسئلة التصحيح الذاتي
- أجوبة التصحيح الذاتي

تلمسان منذ القدم، لم تكتف بأن تكون عاصمة مملكة ومركزاً تنبعث منه المعارف والتصوّف، بل كانت أيضاً مركز إنتاج، إذ كانت منتوجاتها الصناعية مشهورة.



\* سيدي بومدين - ولاية تلمسان - \*

إن مدينة تلمسان مدينة النسيج، من مناويلها كانت تخرج أقمشة صوفية مشهورة بخفّتها ومتانتها، والتي قال يحيى بن خلدون عنها إنها كان مرغوب فيها في الشرق والغرب، ولنا مؤرّخ آخر في القرن الخامس عشر " مرمول " وهو يشير إلى ثياب صوفية بلغت قدراً من الرقة حتى أنّ بعضها لتزن عشرة من أنصاف الأوقيات.

وهو أيضاً يتحدّث عن الزرابي والبرانس التي يصفها رحالة آخر كما يلي: " لقد نسجت بشكلين مختلفين خلابين، كانت تشبه فراء الخرفاء المجعّدة الآتية من البحر الأسود، فكانوا يجعلون الشعر من الداخل في فصل الشتاء أو من الخارج في فصل الصيف أو عند سقوط الأمطار، لأنّ المطر يسيل فوق الثوب ليس عليك إلا أن تنفضه، فتجده جافاً كأنما لم ينزل عليه سائل ".

وهذا وصف يتسم بالدعاية، وهو يبرز درجة الإتقان والدّهاء، التي أدركها في هذا المجال الفتيون التلمسانيون، كما اشتهرت المدينة، بتقنيات أخرى للصناعات التقليدية كنقش النحاس وصناعة الزخف المطليّ، التي انقرضت فاخورتها من زمن بعيد.

أثناء قرون الانحطاط رأت تلمسان أهميتها تقلّ وعدد صناعاتها ينقص، كثير من صناعاتها التقليدية المعجب بها من قبل، بدأت تقلّ أو قُلّت وزالت، مثل نقش الخشب والطرّازة، أما صناعة النسيج، فهي الوحيدة التي بقيت، لكن اختلاف أنواعها وألوانها، لم يبق كما كان من قبل، وهذا النسيج نفسه قد عرف مواقف حرجة.

سلسلة الفنّ والثقافة

وزارة الأنباء والثقافة

عزيزي الطالب، طالع النص جيداً وحدك أو مع أحد أفراد عائلتك، ثم قم بالإجابة عن أسئلته، لتتمكن فيما بعد من تلخيصه بكل سهولة وعرضه شفويّاً إن أمكن على أحد الأصدقاء أو الإخوة.

الأسئلة:

- خذ القاموس واطرح ما يلي:
- المناول - الرقة - الأوقيات - خلاب - فراء الخرفاء - ينفذ - الدعاية - الدّهاء - انقرضت - فاخورة - حرجة.
- كيف تعتبر مدينة تلمسان ؟
- ماذا كانت تخرج من مناويلها ؟
- أين كان مرغوب فيها حسب " يحيى بن خلدون " ؟
- كم تزن بعض الثياب الصوفية والتي أشار إليها " مرمول " ؟
- كيف تنسج البرانيس حسب أحد الرحالة ؟
- قيم كانت تشبه ؟
- أين كانوا يجعلون الشعر في البرانيس ؟ ولماذا ؟
- بم يتصف هذا الوصف ؟ وماذا يبرز ؟
- لمن يعود الفضل في ذلك ؟
- بم اشتهرت مدينة تلمسان أيضاً ؟
- ماذا حدث للصناعة التقليدية " الزخف المطليّ " ؟
- ماذا رأت تلمسان أثناء قرون الانحطاط ؟ ولماذا ؟
- ما هي الصناعة الوحيدة التي بقيت ؟
- بم تمتاز هذه الصناعة ؟
- هل اختلاف أنواعها وألوانها بقي كما كان من قبل ؟
- ماذا عرف هذا النسيج ؟

الإجابة:

الشرح:

المناول: جمع، مفردة المنول وهو خشبة الحائك أو آله ينسج عليها ويلفّ عليها الثوب وقت النسيج.

الرقعة: الدقة.  
الأوقيات: جمع، مفردة الأوقية جزء من أجزاء الرطل الإثني عشر.  
خلاب: جدّاب.  
فراء الخرفاء: شيء كالجبة يبطّن من جلود بعض الحيوانات كالأرانب والسمور.

ينفذ: يخرق.  
الدعاية: الترويج لأمر ما.  
الدّهاء: الحذق.  
انقرضت: انقطعت.  
فاخورة: مكان صنع الفخار.  
حرجة: صعبة.

- تعتبر مدينة تلمسان مدينة النسيج.
- كانت تخرج من مناويلها أقمشة صوفية مشهورة بخفّتها ومتانتها.
- كان مرغوب فيها حسب " يحيى بن خلدون " في الشرق والغرب.
- تزن بعض الثياب الصوفية والتي أشار إليها " مرمول " عشرة من أنصاف الأوقيات.
- تنتسج البرانيس حسب أحد الرحالة، بشكّلين مختلفين.
- كانت تشبه فراء الخرفاء المجعّدة.
- كانوا يجعلون الشعر في البرانيس من الداخل في فصل الشتاء حتى لا يخرق الماء الثوب، وفي الصيف يجعلون الشعر في البرانيس من الخارج حتى يقي الجسم من الحرارة.
- يوصف هذا الوصف بالدعاية، ويبرز درجة الإتقان والدّهاء.
- يعود الفضل في ذلك إلى الفنّيين التلمسانيين.
- اشتهرت مدينة تلمسان أيضاً بنقش النحاس والزخف المطليّ.
- صناعة " الزخف المطليّ " انقرضت.
- رأت تلمسان أثناء قرون الانحطاط، أهمّيّتها تقلّ وعدد صناعاتها ينقص، وكثير من صناعاتها التقليدية بدأت تقلّ أو قلت وزالت مثل نقش الخشب والطرازة.
- الصناعة الوحيدة التي بقيت هي صناعة النسيج.
- تمتاز هذه الصناعة باختلاف أنواعها وألوانها.
- اختلاف أنواعها وألوانها لم يبق كما كان من قبل.
- عرف هذا النسيج مواقف صعبة.

## أسئلة التصحيح الذاتي:

عزيزي الطالب، عد إلى نص المطالعة وقم بتلخيصه متبعا الخطوات الآتية:

- 1- استخراج الأفكار الأساسية وإعادتها بأسلوبك الخاص.
- 2- الاستغناء عن العبارات والألفاظ التي لا تخل بالمعنى الأساسي، مثل: الجار والمجرور، الترادف والتكرار، الصفات.



## أجوبة التصحيح الذاتي:

تعتبر مدينة تلمسان مدينة النسيج، من مناويلها كانت تخرج أقمشة صوفية مشهورة بخفّتها ومتانتها، من بينها صناعة البرانيس، التي نسجت بشكّلين مختلفين، ففي الشتاء يجعلون الشعر من الداخل حتى لا ينفذ ماء المطر إلى الثوب فيبلله، وفي الصيف يجعلون الشعر من الخارج حتى يقي الجسم من الحرارة، ومما يُؤسف له أن اختلاف أنواع وألوان صناعة النسيج لم يبق كما كان من قبل.

